

بحار الأنوار

[66] [يقتل إلا مات، قال: فقال: يا زرارة ! قول ا] أصدق من] (1) قولك قد فرق بين القتل والموت في القرآن فقال عليه السلام: " أفان مات أو قتل " (2) وقال: " لئن متم أو قتلت لآلى ا تحشرون " (3) فليس كما قلت يا زرارة الموت موت، والقتل قتل، وقد قال ا: عزوجل " إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل ا فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا " (4) قال: فقلت: إن ا عزوجل يقول: " كل نفس ذائقة الموت " (5) أفرأيت من قتل لم يذوق الموت ؟ فقال: ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه، إن من قتل لا بد أن يرجع إلى الدنيا حتى يذوق الموت. شي: عن زرارة مثله. 59 - خص: سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن الصفوان، عن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول في الرجعة: من مات من المؤمنين قتل، ومن قتل منهم مات. 60 - خص: سعد، عن أحمد وعبد ا ابني محمد بن عيسى، عن ابن محبوب عن أبي جميلة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إنه بلغ رسول ا صلى ا عليه وآله عن بطنين من قريش كلام تكلموا به، فقال: يرى محمد أن لو قد قضى أن هذا الأمر يعود في أهل بيته من بعده، فاعلم رسول ا صلى ا عليه وآله ذلك، فباح في مجمع من قريش بما كان يكتمه فقال: كيف أنتم معاشر قريش وقد كفرتم بعدي ثم رأيتموني في كتيبة من أصحابي أضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف. قال: فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد قل إنشاء ا أو يكون ذلك علي ابن أبي طالب عليه السلام إنشاء ا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أو يكون ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام إنشاء ا تعالى فقال جبرئيل عليه السلام: واحدة لك، واثنان لعلي بن أبي طالب عليه السلام، وموعدكم السلام، قال أبان: جعلت فداك وأين السلام ؟ فقال عليه السلام:

- (1) ما بين العلامتين ساقط من الاصل المطبوع راجع العياشي ج 2 ص 112. (2) آل عمران: 144.
(3) آل عمران: 157. (4) براءة: 112. (5) الانبياء: 35.